

## الفوائد لابن القيم - المجلس 111

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذا هو يوم السبت  
ثلاثون من شهر جمادى الاولى من العام الرابع والاربعين بعد الاربععائة والالف. الى الهجرة النبوية - 00:00:00  
على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الحادي عشر بعد المئة من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى. رحمة الله تعالى  
قال رحمة الله فصل من اعز انواع المعرفة - 00:00:23

معرفة الرب سبحانه بالجمال وهي معرفة خواص الخلق وكلهم عرفه بصفة من صفاته واتهم معرفة من عرفه بكماله وجلاله وجماله  
سبحانه ليس كمثله شيء فيسائر صفاته ولو فرضت الخلق كلهم على اجملهم صورة - 00:00:46  
وكلهم على تلك الصورة بمناسبة جمالهم الظاهر والباطن الى جمال الرب سبحانه لكان اقل من نسبة سراج ضعيف الى قرص الشمس  
يعني هنا العقل يرتد خاسئا وهو حسير ولا يستطيع - 00:01:16

اه تصور هذا الشيء فضلا عن ان يقارنه بشيء من مخلوقاته وكلما كان العبد اعلم كان منه اخشى وله ارجى لهذا نحفظ جميعا انما  
يخشى الله من عباد العلماء وانما كان كان العلماء اكثر خشية لله - 00:01:38  
لعلهم اسمائهم وصفاته هم يتفاوتون كلما كان الانسان اكثرا علماء اثارها وخماراتها ومالاتها الدنيا والآخرة كلما كان لله  
ارجى واخشى واعلم هذا والله الاسماء الحسنة فادعوه بها ناس يدعون بالاسماء مجرد الفاظ. يا الله يا رحمن يا رحيم. وناس وناس  
يدعون بها - 00:02:05

يعلمون ما فيها من او كثيرا مما تتضمن من المعاني والسواء لهذا كان التوسل الى الله تعالى في اسمائه اجل انواع التوسل وسط  
المشروع كما يعلم ونعرف نقرأ انواعه ثلاثة - 00:02:41

توسل اسماء الله وصفاته توسل الاعمال الصالحة كاصحاب الاغار الثالث وبدعاء الصالحين واعظمها التوسل باسمائه الحسنة وصفاته  
العلي من قرأ في تفسير وكلام مفسرين معاني الاسماء الحسنة وما تتضمن كتاب الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى - 00:03:06  
القواعد المثلث مع ان الصغير لكن تضمن قواعد معاني عظيمة جليلة نعم يا شيخ ماجد قال رحمة الله ويکفي في جماله انه لو كشف  
الحجاب عن وجهه لاحرقته سبحاته ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:03:37

ويکفي في جماله ان كل جمال ظاهر وباطن في الدنيا والآخرة ومن اثار صنعته فيما اطن بمن صدر عنه هذا الجمال ان الله  
جميل يحب الجمال الشيخ عبد الله بن مسعود حاضر معنا - 00:04:02

نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخ عبد الله في حديث اطن من علينا سابقا ببس اعادة ان الله نظيف يحب النظافة نعم يا  
شيخ ماجد قال رحمة الله ويکفي في جماله انه له العزة جميعا. والقوة جميعا - 00:04:26

والجود كله والاحسان كله. والعلم كله والفضل كله ولنور وجهه اشرقت الظلمات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الطائف  
نعيذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة - 00:04:50

الله اكبر كان اولا يقولون كل صفة كمال للمخلوق لا نقص فيها فالخالق اولى بها واعتراض بعضهم فقال الولد الولود احسن من يقال  
هذا لا يرد لان الولد يحتاجه الوالد - 00:05:14

وبالنسبة لحديث الطائف كأني قرأت ان اما ذهبوا الى الطائف واذيتهم له فهذا ثابت لكن عباس لكن الدعاء كأن بعض اهل العلم  
يضعفهم الشيخ راشد موجود معنا نعم شيخنا السلام عليكم شيخ راشد اذا كان عندك كتاب الغزالى محمد رحمة الله تعالى بتحقيق

رحمه الله كأني اذكر في طبعه ان الشيخ ناصر ضعف الحديث وكأن الغزالى كلاما رحمة الله على الجميع يعني اه في اعتراض لكن اعتراض يعني دراية لا رواية وان كان الكتاب عندك فلعلك يا شيخ - 00:06:18

نبحث عن شغل ابشر طيب نعم يا شيخ ماجد يا شيخ اصليك في الحاشية المحقق يقول اخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الله ابن جعفر قال الهيثمي فيه ابن اسحاق وهو مدلس ثقة - 00:06:40

وبقية رجاله ثقات معالي كرم الشيخ يكون او فى الالباني قال رحمه الله وقال عبد الله بن مسعود ليس عند ربكم ليل ولا نهار نور السماوات والارض من نور وجهه فهو سبحانه نور السماوات والارض - 00:06:58

ويوم القيامة اذا جاء لفصل القضاء تشرق الارض بنوره ومن اسمائه الحسنی شيخ ماجد الكلام هذا اللي ذكره ام مسعود ذكرت تخريجا اي نعم قال اخرجه الطبراني قال الهيثمي فيه ابو عبد السلام مجھول - 00:07:24

هذا كلام قد يقول قائل مثلا هذه امور وراء ستار الغيب ولا يعني قد يقول قائل لا يكون هذا او لا يعني لابد من كلام النبوة الاسامي الثابتة قال ابو عبد السلام هكذا - 00:07:45

قال فيه ابو عبد السلام مجھول. اللي عندك نسخة مستو ولا اللي عند محمد عزير شمس. اه طيب طيب بكرة ابو زيد الظاهر توفي الله يستر رحمه الله الشيخ محمد. قبل فترة قصيرة - 00:08:11

جعل الله الفردوس الاعلى من مثواه. نعم. امين امين قال رحمه الله ومن اسمائه الحسنی الجميل وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الله اكبر - 00:08:33

وجماله والجمال يشمل احب الجمال في عبده في كلامه في لباسه وفي طعامه وفي تعامله مع الاخرين جميل الاخلاق جميل لباس جميل صفات فينبغي للانسان كما ورد حديث واظنه مر علينا في كلام تخلقه باخلاق الله - 00:08:50

ابن القيم كلام او غيره يعني آآ ان الله جل وعلا كريم يحب الكريم من عباده لطيف يحبه صاحب لطف عباده رحيم يحب رحيم من عباده وهكذا. نعم يا شيخ ماجد - 00:09:17

قال رحمه الله وجماله سبحانه على اربعة مراتب جمال الذات وجمال الصفات وجمال الافعال وجمال الاسماء فاسماؤه كلها حسنی وصفاته كلها صفات كمال وافعاله كلها حكمة ومصلحة وعدل ورحمة واما جمال الذات - 00:09:34

وما هو عليه فامر لا يدركه سواه لا يعلمه غيره وليس عند المخلوقين منه الا تعاريفات تعرف بها الى من اكرمه من عباده فان ذلك الجمال مصنون عن الاغيارات محجوب بستر الرداء والازار - 00:10:06

كما قال رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عنه الكبرياء ردائي والعظمة ازارى العزاوى والكبرباء ردائي نعم ولما كانت الكبرياء اعظم شيخ ماجد بقية الحديث فمن نازعني ازارى وردائي - 00:10:29

والتقسيم السابق الجمال الى اقسام اربعة جمال الذات جماد الاسماء جمال الصفات الافعال هذا هذه التقسيمات تقرب المعلومة. مثل ما قالوا في علو الله وعلو قدر وعلو قهر نعم يا شيخ ماجد - 00:10:52

قال رحمه الله ولما كانت الكبرياء اعظم واوسع كانت احق كانت احق باسم الرداء فانه سبحانه الكبير المتعال فهو سبحانه العلي العظيم قال ابن عباس حجب الذات بالصفات وحجب الصفات وحجب الصفات بالافعال - 00:11:20

فما ظنك بجمال حجب باوصاف الكمال وستر بعوت العظمة والجلال ومن هذا المعنى للصوفية كلام قبيح الصوفية في جمال الله ينزله الانسان لسانه واسماع الاخرين ومنشأ هذا او منشأ اقوالهم - 00:11:51

انها مبنية على جهل وعلى عقل مجرد عن العلم فقالوا كلاما يستقبح في حق الادميين فكيف في خالقهم دعا الله عما يقول الظالمون علماء كبيرا قال رحمه الله ومن هذا المعنى يفهم بعض معاني جمال ذاتك - 00:12:16

فان العبد يترقى من معرفة الافعال الى معرفة الصفات ومن معرفة الصفات الى معرفة الذات اذا شاهد شيئا من جمال الافعال استدل به على جمال الصفات ثم استدل بجمال الصفات على جمال الذات - 00:12:39

ومن ها هنا يتبيّن وهذا التلازم فيما يبدو من قولهم الدلال الدلالات تضمن اه كما يقول بعضهم نزول المطر فيه انواع التوحيد الثالثة رب العالمين لا ينزل المطر الا هو - 00:13:00

فهو متصرف في هذا الكون من كان هذا من شأنه فهو القاهر غيره مقهور غيره مغلوب من هذا ان يكون هو المعبد بحق الله معبود بحق الا من لوازمه ذاك ان اسمائه لا تليق الا به - 00:13:22

واما صفات لا تليق الا به واطرد هذه القاعدة في تجد ان كلها تدل على التوحيد نعم توحيد العبادة والقصد والطلب توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. نعم يا شيخ قال رحمة الله ومنها هنا يتبيّن انه سبحانه له الحمد كله - 00:13:42

وان احدا من خلقه لا يحصي ثناء عليه. والحمد يجمع الحمد يجمع بين الوصف والثناء الجميل الكامل لله تعالى ومن لازم ذلك المحبة والفواد بالعبادة نعم يا شيخ وان احدا من خلقه لا يحصي ثناء علي - 00:14:13

بل هو كما اثني على نفسه وانه يستحق ان يعبد لذاته ويحب لذاته ويشكر لذاته ولهذا وانه الجملة هذي لا يحصي ثناء عليك. لا يحصي ايضا شكرنا لله تعالى ولا يحصي يعني قياما بما - 00:14:35

يعني يقابل هذه النعم من العبادة القولية والفعالية لكن من رحمة الله انه يعطي الكثير ويأمر بالقريب على الله صباح مساء وعاشوا طيلة دهرهم مات مع الله ولا يحط بشيء من علمه - 00:14:55

ولا يعني اه اه يستطيعون شكر الشكر الكامل لكن الله بحلمه علمه ورحمته يعطي الكثير يعني يكفي من عباده يعبد بالقليل قال رحمة الله وانه سبحانه يحب نفسه ويثنى على نفسه ويحمد نفسه - 00:15:18

نعم. وان محبته لنفسه وحمده لنفسه وثناءه على نفسه وتحقيقه لنفسه هو في الحقيقة الحمد والثناء والحب والتوكيد وهو سبحانه كما اثني على نفسه وفوق ما يثنى به عليه خلقه - 00:15:46

وهو سبحانه كما يحب ذاته يحب صفاته وافعاله وهو سبحانه كما يحب ذاته يحب صفاته وافعاله فكل افعاله حسن محظوظ وان كان في مفعولاته ما يبغضه ويكرهه اليه في افعاله ما هو مكره مسخوط - 00:16:06

وليس في الوجود ما يحب لذاته ويحمد لذاته الا هو سبحانه وكل ما يحب سواه فإن كانت محبته افعله كلها محمودة وقد يكون في الاقدام يكره العبد لكنه ليس شرعا محضا - 00:16:34

بل قد يكون فيه خير في مآل العبد ويسلط عليه ويؤديه ويكره هذا الشيء ويتضارب. لكن صبر واحتساب فذلك يعود له وقد يبتلي الله عبدا بما يكره رفعا لشأنه - 00:16:54

والحديث ترد في قبظ روح عبدي يكره الموت واكره لسانه اه بطبيعة البشر يكره الموت مات على خير سيرى من الله ما ينسىها الا من الموت بل ما ينسى كل ما في الدنيا من الالام والمتاع - 00:17:15

وكل افعال الله نعم يا شيخ قال رحمة الله فان كانت محبته تابعة لمحبته سبحانه بحيث يحب لاجله فمحبته صحيحة والا فهي محبة باطلة كل محبتي قال فان كانت محبته تابعة لمحبته سبحانه - 00:17:36

بحيث يحب لاجله فمحبته صحيحة والا فهي محبة باطلة. نعم. الحقيقة الالهية نعم يعني فان الله الحق هو الذي يحب لذاته ويحمد لذاته فكيف اذا انصاف الى ذلك احسانه وانعامه وحلمه - 00:18:07

وتتجاوزه وعفوه وبره ورحمته ولله المثل الاعلى كان في القياس بعد نوعا ما. قد يحب الانسان يعني جارا له بحق الجوار فكيف هذا الجار اذا احسن له قد يحب سيدا له - 00:18:34

او ما امر عليه تحبه لما يسمع من عدله ومن لطفه ومن من رحمته ثم هذا المحبوب اعطاه من خيرات الدنيا واعطاه ما يعني يشتهر واغدق عليه وانعم عليه فلا شك ان محبتك تراه - 00:18:54

فكيف بالله تعالى اوجدنا من العدم واسبق علينا النعم ودفع عنا النقم ووعد بنعيم القبر وجنة الاخرة لمن اذاب واستجاب واطاع هذه هذا هذى غاية الحب نعم يا شيخ هذا موقف مناسب يحصل عليك نقف هنا؟ اذا كيف رعاك الله - 00:19:18

جزاك الله خيرا السلام عليكم سلام ورحمة الله وبركاته يا ابا عبد الرحمن استعن بالله اه قبل الفائدة بالنسبة للحديث شيخنا ان الله

نظيف يحب النظافة يأتي معنا الدرس القادم - 00:19:49

اـه ضعـفـه الشـيـخـ الـلـبـانـيـ اـهـ فـيـ سـنـنـ التـرـمـذـيـ قالـ ضـعـفـ.ـ وـالـشـيـخـ عـلـيـ حـسـنـ عـزـاهـ اـيـضـاـ لـابـنـ اـبـيـ الدـنـيـاـ وـالـبـزارـ وـالـبـازـارـ وـالـبـازـارـ يـعـلـىـ وـابـنـ حـبـانـ فـيـ المـجـرـوـحـيـنـ الجـوزـ فـيـ العـلـاـ المـتـنـاهـيـةـ وـقـالـ لاـ يـصـحـ 00:20:10

ثـمـ قـالـ الحـدـيـثـ ضـعـفـ جـداـ عـبـدـ اللـهـ وـالـكـلـامـ لـلـسـامـعـيـنـ جـمـيـعـاـ اـخـوانـ جـمـيـعـاـ وـالـحـدـيـثـ فـيـماـ اـذـكـرـ آـآـ نـظـفـواـ انـ اللـهـ آـآـ نـظـفـواـ اـفـنـيـتـكـمـ فـاـنـ اـنـتـ السـاحـاتـ بـسـاحـاتـ الـيـهـودـ وـاـنـ اللـهـ نـظـيفـ.ـ كـانـيـ مـاـ قـرـأـتـ قـدـيـمـاـ اـنـ هـذـاـ الحـدـيـثـ قـطـعـةـ مـنـهـ لـاـ تـصـحـ وـقـطـعـةـ ثـابـتـةـ.ـ وـالـظـاهـرـ الـلـيـ ذـكـرـ 00:20:23

كـلـهـ فـيـ كـلـامـ لـكـنـ اـتـمـنـيـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ تـرـجـعـ اـلـىـ الـلـفـظـ حـدـيـثـ كـامـلـاـ هـذـاـ اوـ عـلـىـ هـذـاـ اللـفـظـ اـنـهـ بـقـيـهـ يـرـعـاـكـ اللـهـ.ـ اـهـ لـهـ بـقـيـهـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ عـنـدـ التـرـمـذـيـ وـالـشـيـخـ الـلـبـانـيـ قـالـ هوـ يـعـنـيـ ظـعـفـ اـلـاـ فـيـهـ اـهـ اـنـ 00:20:47

طـهـ جـوـادـ اـنـ اللـهـ جـوـادـ وـنـظـفـواـ اـفـنـيـتـكـمـ هـذـهـ لـهـ لـهـ يـعـنـيـ شـوـاهـدـ ثـانـيـةـ لـكـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـانـزـلـهـ فـيـ المـوـقـعـ يـعـنـيـ بـالـحـدـيـثـ بـطـولـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ نـعـمـ قـرـأـتـ فـيـ كـتـابـ إـبـرـاهـيمـ الـحـجـيـ كـتـابـهـ 00:21:00

الـانـدـلـسـ بـفـتـحـهـ اـلـىـ سـقـوطـ غـرـنـاطـةـ لـهـ كـلـاـمـ عـظـيـمـاـ عـنـ اوـسـاخـ الـيـهـودـ وـقـذـارـتـهـمـ ذـكـرـتـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ الـلـيـ اـذـاـ كـانـ كـتـابـ عـنـدـ اـحـدـكـمـ يـاـ اـخـوانـ فـيـ مـقـطـعـ قـرـابـةـ يـمـكـنـ اـسـطـرـ عـنـ هـذـاـ الـمـبـحـثـ.ـ مـنـ كـانـ الـكـتـابـ عـنـدـهـ فـلـيـتـكـرمـ مـشـكـورـاـ بـاـخـرـاجـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ 00:21:18

فـائـدـةـ الـيـوـمـ مـنـ تـفـسـيرـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ سـوـرـةـ الـشـعـرـاءـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـهـ لـتـنـزـيلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـأـمـيـنـ عـلـىـ قـلـبـكـ لـتـكـونـ مـنـ الـمـنـذـرـيـنـ.ـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ قـالـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـأـمـلـ 00:21:39

كـيـفـ اـجـتـمـعـتـ هـذـهـ الـفـضـائـلـ الـفـاخـرـةـ؟ـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـكـرـيـمـ فـاـنـهـ اـفـضـلـ الـكـتـبـ نـزـلـ بـهـ اـفـضـلـ الـمـلـائـكـةـ.ـ اللـهـ.ـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـخـلـقـ عـلـىـ اـفـضـلـ بـضـعـةـ فـيـهـ وـهـيـ قـلـبـهـ.ـ عـلـىـ اـفـضـلـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ.ـ صـحـ.ـ بـاـفـضـلـ الـالـسـنـةـ وـافـصـحـهـاـ وـاوـسـعـهـاـ وـهـوـ الـلـسـانـ 00:22:02

الـعـرـبـيـ الـمـبـيـنـ.ـ اـنـظـرـ اـلـىـ الـعـبـارـةـ الـجـمـيـلـةـ الـفـاخـرـةـ تـفـخـيمـ تعـظـيمـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ شـيـخـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ اـهـ اـنـزـلـهـ عـلـىـ اـفـضـلـ مـلـائـكـتـهـ وـعـلـىـ اـفـضـلـ

اـنـبـيـائـهـ وـعـلـىـ اـفـضـلـ اـمـةـ وـعـلـىـ اـفـضـلـ مـظـعـفـ وـهـيـ القـلـبـ كـذـاـ اـرـبـعـةـ سـتـةـ اـنـاـ مـلـخـصـهـاـ فـيـ وـرـقـةـ اـمـامـيـ اـفـضـلـ الـكـتـبـ 00:22:22

مـعـ وـاحـدـ اـفـضـلـ الـمـلـائـكـةـ؟ـ اـثـنـانـ اـفـضـلـ الـخـلـقـ ثـلـاثـةـ اـفـضـلـ بـضـعـةـ فـيـهـ وـهـيـ قـلـبـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـرـبـعـةـ اـفـضـلـ اـمـةـ خـمـسـةـ اـفـضـلـ

لـسـانـ وـافـصـحـ لـسـانـ وـاوـسـعـ لـسـانـ.ـ سـتـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ وـالـلـهـ 00:22:49

هـذـاـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ عـلـيـ.ـ هـذـاـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ عـلـيـ شـكـرـوـاـ لـكـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ اللـهـ ثـابـكـ اللـهـ شـيـخـ مـاجـدـ نـخـتـمـ رـعـاـكـ اللـهـ شـيـخـ رـاشـدـ اـظـنـ عـنـدـ بـعـضـ الـقـوـاعـدـ الـحـسـانـ 00:23:10

شـيـخـ رـاشـدـ اـسـتـعـانـ بـالـلـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ اللـهـمـ صـلـيـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـقـاـعـدـةـ الـخـامـسـةـ وـالـعـشـرـونـ اوـ الـقـاـعـدـةـ السـادـسـةـ وـالـعـشـرـونـ عـفـواـ 00:23:24

اـلـاـصـلـ اـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهـاـ قـيـودـ لـاـ بـوـجـودـ تـلـكـ الـقـيـودـ الـاـفـيـ اـيـاتـ يـسـيـرـةـ اـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهـاـ قـيـودـ لـاـ تـثـبـتـ اـحـکـامـهـاـ الـاـ 00:23:51

يـعـنـيـ كـأـنـهـ قـاـعـدـةـ فـيـ الـاـغـلـبـ الـاـفـيـ الـيـسـيـرـ.ـ نـعـمـ نـعـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـذـهـ قـاـعـدـةـ لـطـيـفـةـ فـاـنـهـ مـتـنـ رـتـبـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ حـكـمـاـ عـلـىـ شـيـءـ وـقـيـدـ بـقـيـدـ اوـ شـرـطـ لـذـكـ شـرـطاـ تـعـلـقـ الـحـكـمـ 00:24:12

بـهـ عـلـىـ ذـلـكـ الـوـصـفـ الـذـيـ وـصـفـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ لـاـ حـصـرـ لـهـ وـاـنـمـاـ الـمـقـصـودـ ذـكـرـ الـمـسـتـشـنـىـ مـنـ هـذـاـ الـاـصـلـ الـذـيـ يـقـولـ كـثـيرـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ اـذـاـ تـكـلـمـوـاـ عـلـيـهـاـ هـذـاـ قـيـدـ غـيـرـ مـرـادـ 00:24:33

وـفـيـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ نـظـرـ اللـهـمـ اـنـ كـلـ لـفـظـةـ فـاـنـ كـلـ لـفـظـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ فـاـنـ اللـهـ اـرـادـهـاـ وـفـيـهـاـ فـائـدـةـ قـدـ تـظـهـرـ لـلـمـتـكـلـمـ وـقـدـ تـخـفـيـ اـهـ هـنـاـ فـيـ 00:24:51

نـعـمـ.ـ فـاـنـ كـلـ لـفـظـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ فـاـnـ اللـهـ اـرـادـهـاـ وـفـيـهـاـ فـائـدـةـ قـدـ تـظـهـرـ لـلـمـتـكـلـمـ وـقـدـ تـخـفـيـ اـهـ يـعـنـيـ ايـ نـعـمـ.ـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ الـمـتـكـلـمـ هـوـ التـالـيـ كـأـنـهـ يـتـلـوـ كـلـامـ اللـهـ 00:25:15

عـلـىـ كـلـ حـالـ نـسـخـةـ عـلـيـهـاـ دـكـتـورـ خـالـدـ السـبـتـ السـبـتـ عـامـ كـمـ الطـبـعـةـ هـذـيـ يـاـ شـيـخـ؟ـ هـذـيـ الطـبـعـةـ الثـانـيـةـ شـعـبـانـ الفـ وـارـبعـ مـنـهـ

وواحد وعشرين تسعه وعشرين واحد وعشرين. واحد وعشرين - 00:25:41  
على كل حال قد يقال الف واربع مئة وواحد وعشرين على كل حال وارد يعني وقد يكون الكلام القيم كلام الشيخ كما هو. واللي ذكره الشيخ خالد قد يكون له مخرج بعد - 00:26:06

نعم ياشيخ هل هو قال في تتمة كلامه ويمكن تصحيح عبارة المؤلف رحمة الله؟ اذا حملنا قوله للمتكلم على قائل العبارة المشار اليها الحمد لله. هذا اليوتوب نعم ياشيخ. نعم. جزاك الله خير - 00:26:19

قال وانما مرادهم بقولهم غير مراد ثبوت الحكم بها اعلم ان الله تعالى يذكر الاحكام الشرعية من اصول وفروع ويذكر اعلى حالة يبرزها فيها لعياده ليظهر لهم حسنها ان كانت مأمورا بها او قبحها ان كانت منها عنها - 00:26:36

عند تأمل هذه الآيات التي بهذا الصدد يظهر لك منها عيانا فمنها قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهانا له به ومن المعلوم ان من دعا مع الله لها اخر فانه كافر - 00:27:00

وانه ليس له برهان وانما قيدها الله بهذا القيد بيانا لشناعة الشرك والشرك وهذا وهذا يسمى بعض ما اعتقاد صفة كاشفة لا مفهوم لها نعم نعم ياشيخ قال وان الشرك قطعا ليس له دليل شرعي ولا عقلي - 00:27:22

الشرك ليس بيده مايسوغ له شيئا من ذلك ففائدة هذا القيد التشريع البليغ على المشركين بالمعاندة ومخالفه البراهين الشرعية والعقلية وانه ليس بايديهم الا اغراض نفسية ومقاصد سيئة وانه لو التفتوا ادنى التفات لعرفوا ان ما هم عليه لا يستجيزه من له - 00:27:47

ادنى ايمان ولا معقول. الله اكبر ومنها قوله تعالى وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن مع ان كونها في حجره او غير حجره ليس شرطا لتحريمها فانها تحرم مطلقا - 00:28:19

ولكن ذكر الله هذا القيد تشنيعا ولكن ذكر الله هذا القيد تشنيعا بهذه الحالة وانه من القبيح اباحة الربيبة التي هي في حجر الانسان بمنزلة بنته فذكر الله المسألة متجلية بثياب قبحها لينفر عنها ذوي الالباب - 00:28:43

يعني نعم نعم. مع ان التحرير ماذا مع ان التحرير لم يعلق بمثل هذه الحالة الانثى اما ان تكون مباحة مطلقا او محمرة مطلقا سواء كانت عند الانسان ام لا كحالة بقية النساء المحلالات والمحرامات - 00:29:08

يعني كأنه يقول للربيبة الاية قيدت تحريم الربيبة ان تكون في حجر زوج الام ورا بابكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن اه في هذه المسألة اذكر اني قرأت في تفسير ابن كثير - 00:29:30

اه اثرا ان علي ابى طالب رضي الله تعالى عنه جاءه اوس بن الحدثان والحتان وقد مات اه ما تتم اه اعتقاد امرأته وعندها ربيبة وقال يعني ينكح قال اليه الله يقول يقول انس - 00:29:50

فقال علي هل هي في حجرك يا اخوانى في الطائف اللطيف في هذا الاثر اللي سرقها ابن كثير انه قال وقد عرضت هذا الاثر على شيخ الاسلام ابن تيمية فتوقف فيه - 00:30:14

من معنى غير اه شيخ ماجد؟ ما معنى غير الشيخ راشد عبد الله الشيخ طارق ابو عياد الشيخ عبد الرحمن المزروع طارق ابو عياد سلام عليكم. عليكم السلام. لو ترجع لابن كثير عند هذه الاية - 00:30:34

وتنقل ما قاله من اثر تذكر في الموضع كلاما بانه كثير عن ابن تيمية رحمة الله ان شاء الله ابشر ياشيخ شيخ راشد انت القاعدة؟ القاعدة فيها طول ذكر امثلة كثيرة لكن ان نكتفي بهذا يكفي يكفي - 00:30:53

الكرة احد المشايخ في الاصول يقول اذا جاءت القاعدة عامة ثم جاء ما يخالفها ما يقال هذا خلاف القاعدة لا يقال هذا هذه قاعدة اخرى صغيرة النصوص شكر الله لكم جميعا - 00:31:16

وفيها آآ من استطاع منكم يا اخوان حصر هل هناك احد حصر الكاشفة او حصر النصوص القرآنية التي قيل عنها بان صفة كاشفة؟ اذا احد منكم وقف على شيء او افاد - 00:31:33

الجميع بهذه الآيات التي قيل عنها كاشفة لعلها تكون فائدة ان شاء الله نفيسة شكرنا لكم عشر الاحبة والسلام عليكم ورحمة الله

